

جلسة إعلامية حول

مشروع حماية جزء من الشاطئ الصخري الشمالي للمدينة العتيقة بالمهدية

الثلاثاء 16 جانفي 2018

في إطار مشروع حماية جزء من الشاطئ الصخري الشمالي للمدينة العتيقة بالمهدية وعلى إثر الوقفة الاحتجاجية يوم الاثنين 15 جانفي 2018 من قبل مجموعة من متساكني مدينة المهدية حول الأشغال التي يتم إنجازها إتّأمت جلسة إعلامية موجهة لكافة متساكني مدينة المهدية وذلك يوم الثلاثاء 16 جانفي 2018 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بمقر بلدية المهدية برئاسة السيد حسن الحنشي رئيس النيابة الخصوصية وبحضور كل من السادة والسيدات:

- محمد حواص : المساعد الأول
- محمد الهادي السقا : رئيس دائرة هيبون
- إنصاف عبيد : رئيسة دائرة الزهراء
- بسمة العلوي : رئيسة لجنة الأشغال
- بهيجة العجمي : رئيسة لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- سيدة القروي : رئيسة لجنة الشؤون الاقتصادية
- لطفي بوحمد : الكاتب العام للبلدية
- محمد شقير : رئيس فرع APAL مهدية
- أحمد قزوم : باحث بالمعهد الوطني للتراث
- محمود الجميعي : عن الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية
- فردوس صفر : متصرفة
- المنصف العماري: la presse
- مراد الحمادي : عن المجتمع المدني
- عماد السبع : مواطن
- بشير فرحات : عامل
- عبد الرزاق جولاق : عن المجتمع المدني
- محمد القبقاجي : عن المجتمع المدني
- هاجر البكوش : عن المجتمع المدني
- محرز العبيد : عمدة المدينة
- منى الحاج عبد الله : عن المجتمع المدني
- علي التركي : مواطن
- رمضان رضا جولاق : مواطن
- الهادي الشباح : مواطن
- علي الحاج عبد الله : متقاعد
- محمد السقا : صيدلي
- المنصف قمر : رئيس الجمعية الشفافية
- سمير الزواري : كاتب عام جهوي للمنظمة التونسية للشغل
- كريمة قاسم عليّة : مواطنة

- معز الشوك : عن المجتمع المدني
- سامي السقا : مواطن
- حبيب إسكندر رميزة : مواطن
- منير بوصولاح: مواطن
- جابر صفر : مواطن
- الطاهر السقا : مواطن
- وليد صفر قندورة: مواطن
- خالد عبيد: مواطن
- جنان صفر : مواطنة
- دليلة صفر قندورة : مواطنة
- المهدي الغول : مواطن
- بوراوي السبع : مواطن
- نور الدين المبروك : كاهية مدير الأشغال ببلدية المهدية
- عبد اللطيف قريع :
- علي صفر : متقاعد
- حاتم صفر : متصرف دائرة الزهراء
- ياسين السافي : عن حركة النهضة
- محسن جبالله : مواطن
- طارق الحنشة : مهندس معماري
- بوراوي الزواري : مواطن
- خالد العراك : مواطن
- حبيب المفتي : عن نادي التعاون
- صحبي صفر فلفول : مواطن
- أحمد خواجه : عن نادي الرياضي ومكارم المهدية
- فاطمة منصور حيار : متقاعدة
- صبري بوجناح : مواطن
- رضا المورالي : مواطن
- طاهر خواجه : عن حزب المبادرة والتربية والأسرة
- عاطف خواجه : ATM
- طه صفر : مواطن
- نادرة إسماعيل : مؤسسة الإذاعة التونسية
- محمد الهادي الهلالي : الشروق مكتب المهدية

افتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية شاكرا الحاضرين حضورهم المكثف وهو إشارة إيجابية للاهتمام بالشأن البلدي داعيا إياهم للحضور بكثافة في الدورات التمهيدية والعادية والجلسات التشاركية ثم أشار إلى موضوع الجلسة المتعلق بعدم موافقة مجموعة من متساكني المهدية على أشغال حماية جزء من الساحل الصخري الشمالي بالمدينة العتيقة وبالتالي قامت بلدية المهدية بدعوة مختلف المتدخلين في المشروع لتقديم التوضيحات اللازمة.

هذا وتفضل ممثلو الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية بوزارة التجهيز والإسكان بتقديم المشروع من حيث آجال التنفيذ والمكونات والتقنيات المتبعة وكيفية التنسيق مع المعهد الوطني للتراث,

كما قدم السيد ممثل المعهد الوطني للتراث رأي المعهد الذي لم يسند الترخيص إلا بعد مراجعة الدراسة والقيام بعدد التحويرات فيها مراعاة لخصوصية المنطقة.

كما تراوحت مداخلات السادة الحضور بين رافض للمشروع وبين مؤيد له وبين رافض لتقنيات المشروع وهم الأغلبية حيث عبروا عن استيائهم من وجود آلات ثقيلة فوق الصخور التي تعتبر أثارا , وعبروا عن تخوفهم من تغطية الساحل الصخري بالحجارة والأتربة مما يقضي على التراث المادي واللامادي لسكان المهديّة بذلك المكان.

وقدّم عديد المواطنين عدد من المقترحات يمكن الاستئناس بها من قبل المجموعة التي سيتم اختيارها من الحاضرين في الجلسة للمعاينة الميدانية و جلسة العمل المقبلة التي ستعقد للغرض.

وبعد المداولة والنقاش تم اقتراح ما يلي:

- إيقاف الاشغال لمدة 48 ساعة إلى حين إعداد مجسم حول مختلف مكونات المشروع يكون مرفقا بتجسيم للأوتاد على أرض الواقع فيما يخص الامتداد الطولي والعرضي والانحدار
 - القيام بمعاينة ميدانية لموقع المشروع يوم الجمعة 19 جانفي 2018 على الساعة العاشرة صباحا بحضور الأطراف المتدخلة في المشروع وممثلي المجتمع المدني الذين تم اختيارهم من الحاضرين في الجلسة وهم السادة والأنسة:
محمد حواص - خالد عبيد - المهدي الغول - الحبيب المفتي - الهادي الشباح - جنان صفر - أحمد خواجه - المنصف قمر - وليد صفر قندورة - نور الدين المبروك - زهير البقلوطي.
- وذلك لاتخاذ القرار النهائي في خصوص المشروع.

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال

وحرر بتاريخه

رئيس النيابة الخصوصية

حسن الحنشي